

اتبعوا ولا تبتدعوا | خطبة الجمعة ٤ ربيع الأول ١٤٤١ | الشيخ

صالح العصيمي

صالح العصيمي

ان الحمد لله نحمده اذ جعلنا مسلمين. وخصنا ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم سيد المرسلين احمده سبحانه على نعمه الجليلة في الدنيا والدين. واشكره شكر عباد المخبئين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة الدين المتين. واشهد ان - 00:00:00
محمدا عبده ورسوله المبعوث بالحق المبين. صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه الطيبين ومن اتبعهم من عباد الله المؤمنين. اما بعد ايها المؤمنون اتقوا الله تفلحوا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا - 00:00:30
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله. ان الله خبير بما يعملون واعلموا رحمكم الله ان الله لما بعث اليينا محمدا صلى الله عليه وسلم اوحى - 00:01:00

اليه ديننا متنا وحقا مبينا. وامر صلى الله عليه وسلم ان يتبعه ويستمسك به فقليل له صلى الله عليه وسلم اتبع ما اوحى اليك من ربك. وقيل له صلى الله - 00:01:20

عليه وسلم فاستمسك بالذي اوحى اليك وقيل له صلى الله عليه وسلم ثم جعل على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون. فهم النبي صلى الله عليه وسلم بشريعة واضحة انزلت اليه من ربه ان يتبعها ويستمسك بها - 00:01:40
وامرنا كما امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله عز وجل اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم فالدين الذي امرنا به هو دين واحد وهو الدين الذي انزله الله على محمد صلى الله عليه - 00:02:10
وسلم وامر محمد صلى الله عليه وسلم بان يتبعه. واختار النبي صلى الله عليه وسلم للإشارة الى لزومه الامر بسنته. فقال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي يعني بالطريقة التي - 00:02:30

جئت بها من ربي ويندرج في ذلك جميع الاحكام مما امر به صلى الله عليه وسلم او نهى عنه عن ربه عز وجل. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان طاعته في ذلك فرقان بين اهل - 00:02:50
الجنة وغيرهم. فقال صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى. قالوا يا رسول الله ومن يأبى؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. فنحن ايها - 00:03:10

جعلنا في هذه الدنيا وبعث اليينا محمد صلى الله عليه وسلم. واوحى اليه وامره بدين وامرنا بان نتبع الدين الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. وهو ما كان - 00:03:30

في سنته وقال الله لنا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. فمن اراد ان يعبد الله حق فيجب عليه ان يعبد بالدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم لا ينقص منه شيئا ولا - 00:03:50

ايزيد فيه شيئا؟ اقول ما تسمعون واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم واستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين رب السماوات ورب الارض رب العرش العظيم. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:04:10

ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. انك - 00:04:32

حميد مجيد. اما بعد ايها المؤمنون ان الله عز وجل لما بعث اليينا محمدا صلى الله عليه وسلم بعث بدين كامل وانزل عليه صلى الله

عليه وسلم اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - [00:04:52](#)

ورضيت لكم الاسلام ديناً. فدينه صلى الله عليه وسلم كامل لا يلحقه استدراك ولم يفته صلى الله عليه وسلم شيء من امانة بلاغ

الرسالة. فمن اراد ان يعبد الله فانه يعبد به بما بعث به محمد - [00:05:12](#)

صلى الله عليه وسلم ولا تتم له هذه العبادة حتى يكون حذراً مما يحدثه الناس من بعده. فان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر ما

ذكر مما جاء به عن ربه سبحانه وتعالى حذرنا من المحدثات. فانه صلى - [00:05:32](#)

الله عليه وسلم كان يقول في خطبته ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها

وكل بدعة ضلالة. وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي - [00:05:52](#)

وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ. واياكم الأمور فان كل محدثة بدعة وان كل بدعة

ضلالة. فامرنا بان نتبعه صلى الله عليه وسلم وان نحذر الاحداث من بعده. فالناس على طريقين احدهما طريق الاتباع والاخر طريق

الابتداع - [00:06:12](#)

ما طريق الاتباع فهو الذي امرنا به من الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم. واما طريق الابتداع فهو الذي نهينا عنه من الله عز

وجل ومن رسوله صلى الله عليه وسلم. وقد جمع في اية عظيمة وهي - [00:06:42](#)

فقوله تعالى وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيل وامر العبد بان يتبع الدين الذي بعث به النبي

صلى الله عليه وسلم. ونهي عن اتباع السبل المفرقة المخالفة - [00:07:02](#)

لدينه صلى الله عليه وسلم واعظمها البدع. فاتبعوا ما جاء به نبيكم صلى الله عليه وسلم. واحذروا البدع كلها صغيرها وكبيرها قليلاً

وكثيرها فان شر الأمور محدثاتها واياكم والتساهل في شيء منها فان البدعة تبدأ صغيرة، ثم تعود كبيرة، اولها فطر واخرها -

[00:07:22](#)

ومن اعتاد الحذر من البدع والفرار منها فانه ينجو منها ويتمسك بالسنة. ومن تساهل فيها واقبل عليها والان لها الجانب سرت اليه

وغمرته وربما صار من اهلها واذا عظم الشر - [00:07:52](#)

صار من دعايتها فالزموا دين محمد صلى الله عليه وسلم. واحذروا البدع. واحذروا البدع. اللهم احينا على الاسلام والسنة

وامتنا على الاسلام والسنة. اللهم احينا على الاسلام والسنة - [00:08:12](#)

اللهم احينا على الاسلام والسنة وامتنا على الاسلام والسنة. اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت ومولاها اللهم انا

نسألك الهدي والتقى والعفاف والغنى. اللهم احينا على خير حال وتوفنا على خير حال - [00:08:32](#)

وقلوبنا جميعاً الى خير المآل. اللهم فرج كرب المكروبين. ونفس هموم المهمومين. واقض الدين عن المدينين. واشف مرضنا مرضانا

ومرضى المسلمين. اللهم وفق ولي امرنا بتوفيقك وايده بتأييدك. ارزقه البطانة الصالحة الناصحة. وجنبه بطانة السوء - [00:08:52](#)

- [00:09:12](#)